

## الجوائز

### ١ - جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة - تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة الخامسة والخمسين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (من ١١ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً يوم ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، برئاسة الدكتور عبد الكريم راصع، وزير الصحة في اليمن (رئيس اللجنة الإقليمية).

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من البحرين وجمهورية إيران الإسلامية والعراق والكويت ولبنان والمغرب واليمن.

ودرس أعضاء اللجنة بمنتهى الدقة السير الذاتية للمرشحين السبعة وخلفياتهم، وأوصوا باختيار مرشحة لبنان، الأستاذة هدى زريق، باعتبارها الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والعشرين بعد المائة لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح الجائزة سيتلقى الفائز مبلغاً يعادل ٢٥٠٠ فرنك سويسري بالدولار الأمريكي.

وقد عملت الأستاذة هدى زريق، المتخصصة في الإحصاء، عميدة لكلية العلوم الصحية في الجامعة الأمريكية ببيروت من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠٨. وأسهمت في العديد من مجالات بحوث الصحة العمومية مركزة بوجه خاص على صحة السكان والصحة الإنجابية وصحة المرأة في الإقليم. وبدأت عملها الخاص بصحة السكان في بداية حياتها الوظيفية عندما شاركت في إجراء دراسات خاصة بصحة الأم والطفل في لبنان. وتشمل مطبوعاتها العديدة مرتسماً للبيانات الديموغرافية والوبائية لسكان بيروت في خضم الحرب الأهلية. وفي عام ١٩٨٧، وبعد أن انضمت إلى مجلس السكان في القاهرة، شاركت في تأسيس الفريق العامل الإقليمي المعني بالصحة الإنجابية الذي مازال يؤدي عمله حتى اليوم بوصفه شبكة من الباحثين على نطاق الإقليم ويبحث القضايا الحاسمة بالنسبة إلى الصحة الإنجابية من منظور متعدد التخصصات. وقامت، بصفتها عضواً في هذا الفريق، هي وباحثون آخرون، بإعداد دراسة الجيزة التاريخية بشأن المرأة والإنجاب والصحة في الريف المصري، والتي شكلت أساس كثير من ورقات البحوث والبحوث المستمرة. وأفضت خبراتها في

مصر إلى الاهتمام الشديد بالسياق الاجتماعي للتغيرات السكانية، وإلى الالتزام بالبحوث المتعددة التخصصات. وفي السنوات الأخيرة تصدرت الأستاذة هدى زريق الجهود الرامية إلى إنشاء برنامج متكامل للبحوث السكانية في الجامعة الأمريكية ببيروت، وإجراء الدراسة الخاصة بالصحة في الحضر.

ودعماً للبحوث السكانية على الصعيد الدولي عملت الأستاذة زريق في العديد من الهيئات، بما في ذلك فريق الصحة الإنجابية التابع لأكاديمية العلوم الوطنية في الولايات المتحدة، ومجلس الاتحاد الدولي للدراسات السكانية العلمية، والمجلس الاستشاري العلمي الدولي لمركز الدراسات الصحية والسكانية في جنوب أفريقيا. وهي من الأعضاء المؤسسين لدار نور للنشر للنساء العرب، وعضو في اللجنة التوجيهية لمعهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأمريكية ببيروت. وعملت في شبكة المعارف الخاصة بالإناصاف فيما يتعلق بالمرأة ونوع الجنس، التابعة للجنة المعنية بالمحددات الاجتماعية للصحة، كما أنها عضو في مجلس محوري نشرة منظمة الصحة العالمية.

## ٢ - جائزة مؤسسة ليون برنارد - تقرير لجنة مؤسسة ليون برنارد

اجتمعت لجنة مؤسسة ليون برنارد في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ برئاسة السيد ن. س. دي سيلفا (سري لانكا)، رئيس المجلس التنفيذي. وحضر الاجتماع عضوان آخران في اللجنة، ألا وهما السيد س. فاليجوس والسيد ليام دونالدسون، وكلاهما نائب لرئيس المجلس.

وأبلغت الهيئة بأن الوضع المالي للمؤسسة لا يسمح بمنح الجائزة هذا العام. ومن ثم فلن تُمنح جائزة مؤسسة ليون برنارد في عام ٢٠٠٩.

## ٣ - جائزة ساساكوا للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكوا للصحة لشخص أو عدة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة غير حكومية أو منظمات ممن أنجزوا أعمالاً ابتكارية جلييلة في مجال التنمية الصحية مثل تعزيز برامج صحية معينة، أو تحقيق تقدم مرموق في مجال الرعاية الصحية الأولية. والهدف من ذلك هو تشجيع زيادة تطوير تلك الأعمال.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكوا للصحة اجتماعاً في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ برئاسة السيد ن. س. دي سيلفا (سري لانكا)، رئيس المجلس التنفيذي. وكان عضواً الهيئة الأخران اللذان حضرا الاجتماع هما الأستاذ سون مايونغساي، عضو المجلس التنفيذي عن جمهورية كوريا، والأستاذ ك. كيكوني، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرض أعضاء الهيئة السير الذاتية والخلفيات الخاصة بالمرشحين الثمانية، وتعليقات المدير التقنية على المرشحين. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠٠٩ للدكتورة أمل عبد الرحمن الجودر القائم بأعمال مدير مديرية تعزيز الصحة بالنيابة، في وزارة الصحة بالبحرين.

وإذا صادق المجلس منح الجائزة فستحصل الفائزة على مبلغ وقدره ٣٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز يبين الأعمال التي اضطلعت بها الفائزة المقترحة كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

وإن الدكتورة أمل، القائم بأعمال مدير مديرية تعزيز الصحة بالنيابة في وزارة الصحة، من القيادات المتفانية والمهنيين البارزين في مجال تعزيز الصحة. وقد تصدرت مبادرات عديدة على مستوى المجتمع المحلي في الوزارة. وأشركت كل الأطراف المهتمة في هذا المضمار وكفلت تنوير المجتمع المحلي وتمكينه مع تأسيس شبكة معلومات يمكن التعويل عليها، ضمت أخصائيين وممثلين من المراكز الاجتماعية والبلديات والأندية والمدارس المحلية يتعاونون على نشر المعلومات عن القضايا الصحية عن طريق كتابة المقالات للصحف وتنظيم المعارض والحلقات الدراسية والمحاضرات العامة على نطاق الدولة. وقد نظمت أول خط هاتفي ساخن للاستفسارات الصحية في البحرين. وثمة حملة أخرى ناجحة شملت تعزيز التطعيم للجميع وبلغت نسبة تغطيتها ١٠٠٪ تقريباً.

وقد ألقت الدكتورة أمل مطبوعات تعليمية كثيرة، وأدخلت تدريس تعليم الصحة وتعزيز الصحة في برامج تخريج الأطباء المقيمين الخاصة بالممارسات الأسرية. وأنشأت لجاناً للتعليم في المدارس العامة، مع تدريب المشرفين بما يفضي إلى تكوين نواة لتعزيز الصحة في المدارس. وفي عام ١٩٩٤ أدخلت منهج التعليم الخاص بالأيدز في المناهج المدرسية. وقامت بتدريب العديد من العاملين في مختلف الوزارات، وأعضاء المجتمع المدني والأندية والرابطات، كما أنها منسقة مشروع يستهدف تحسين التنسيق بين وزارة الصحة وسائر الوزارات. وقد شاركت في الإعداد لمختلف أنشطة تعزيز الصحة، ولاسيما إنشاء أول عيادة لمكافحة التدخين. وهي أيضاً ناشطة على الصعيد السياسي ومن الشخصيات القيادية في أوساط العاملين المتطوعين، وشاركت في عدة بعثات منها بعثة الحج الطبية على مدى أربعة أعوام. وستمكنها جائزة ساساكوا من إنشاء نشاطين جديدين: تسيير حافلة توعية وتسيير حافلة رياضية، وذلك من أجل الوصول إلى المناطق النائية من البلد لتقديم الخدمات إلى الفئات السكانية المحرومة من الخدمات بسبب موقعها الجغرافي. وستتولى إحدى الحافلتين توفير المواد الإعلامية، وستتولى الحافلة الأخرى التشجيع على النشاط البدني بتوزيع المعدات الرياضية الأساسية.

#### ٤ - جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو لعدة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة غير حكومية أو لمنظمات ممن يقدمون مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، برئاسة السيد ن. س. دي سلفا (سري لانكا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان عضواً للجنة الأخران اللذان حضرا الاجتماع هما الدكتور هشام عبد السلام، عضو المجلس التنفيذي عن تونس، والسيد ناصر خليفة البدر ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة الوثائق المقدمة إليها وكذلك تعليقات المدير التقنية على المرشحين. وقررت بالإجماع مع مراعاة النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠٠٩ لمشروع الرعاية المتكاملة في الفترة المحيطة بالولادة التابع لمستشفى كاندانغ كيرباو (KK) للمرأة والطفل في سنغافورة، وللرابطة الجورجية المعنية بالجهاز التنفسي في جورجيا.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة سيحصل كل من الفائزين على مبلغ وقدره ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائزان المقترحان كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

تأسس مستشفى كاندانغ كيرباو (KK) للمرأة والطفل في عام ١٩٢٤ كي يكون المستشفى الرائد للرعاية الصحية للمرأة والطفل ويقدم الرعاية التخصصية في هذا الميدان. وهو أكبر مرفق طبي في سنغافورة. وقد أسهم مشروع الرعاية المتكاملة في الفترة المحيطة بالولادة إسهاماً كبيراً في سد الفجوة بين المعرفة والعمل، حيث إنه يمتلك عنصراً قوياً للبحوث في إطار وضع المعرفة موضع التطبيق. ويعمل الفريق المتعدد التخصصات، الذي يزود المرفق بالعاملين، على نحو منسق مما يتيح للمرضى الاستفادة من أحدث وسائل الرعاية مع تحقيق نتائج عالمية المستوى والحفاظ عليها على مدى عدة سنوات، ولاسيما خفض معدل وفيات الأمومة ومعدلات الارتعاج. كما سجل الفريق براءات اختراع وسائل جديدة لتوفير الرعاية الصحية ونفذ هذه الوسائل. ويكفل إعداد المعارف من خلال المسوح الداخلية، التحسين المستمر لمختلف البروتوكولات. ويعتمد المشروع على التمويل الذاتي إلى حد بعيد حيث يتأتى له الدخل من مرضى طب النساء والتوليد الخاصين إلى جانب الدعم المركزي، وقد أنشأ شراكات قوية مع سائر المنظمات المحلية/ الإقليمية ذات الصلة بالبحوث. كما أصبحت لمشروع الرعاية المتكاملة في الفترة المحيطة بالولادة سمعة وطنية ودولية طيبة في مجال توفير الرعاية الممتازة في الفترة المحيطة بالولادة، وبوصفه مركزاً شاملاً من مراكز الإحالة.

أما الرابطة الجورجية المعنية بالجهاز التنفسي فقد أنشئت في عام ٢٠٠٤ بهدف تطوير وتعزيز طب الجهاز التنفسي في جورجيا. وتشمل أنشطتها الرئيسية تعزيز البحوث الوبائية والسريية في مجال طب الجهاز التنفسي، وإعداد الدلائل الخاصة بالتدبير العلاجي لأمراض الجهاز التنفسي، وتعزيز التعليم الطبي المستمر للأخصائيين الطبيين، وتنظيم الاجتماعات العلمية وسائر التظاهرات. وللرابطة فروع إقليمية في جميع أنحاء جورجيا، ولديها ٤٠٠ عضو نشط منذ عام ٢٠٠٨. ويتأني التمويل من رسوم العضوية والتبرعات التي تدفعها المنظمات غير الحكومية. وأسهمت الرابطة إسهاماً كبيراً في تعليم الأطباء في الأجزاء النائية من البلد، وذلك بفضل تنظيم الاجتماعات على مستوى المناطق ثلاث مرات سنوياً. وهي أول رابطة طبية في جورجيا تعد الدلائل الوطنية وتوفر التدريب الملائم. ومن إنجازاتها الهامة التعليم المستمر للأطباء في الأجزاء النائية من البلد، بفضل تنظيم المؤتمرات على مستوى المناطق لمختلف الأخصائيين بالتعاون مع كبريات المؤسسات ومراكز البحوث والمراكز العلمية. ويتيح ذلك التبادل المستمر لأحدث المعلومات الطبية. وتنتشر الرابطة أيضاً مجلة الجهاز التنفسي، وهي المطبوع الطبي الوحيد في البلد. ومن الإنجازات الأخرى للرابطة تنظيم مؤتمرها الدولي الأول والذي أتاح الفرصة لمناقشة الأساليب الحديثة لتشخيص مختلف أمراض الجهاز التنفسي وتدبيرها العلاجي، وقد حظي المؤتمر بالاعتماد الأوروبي. وأعدت الرابطة كذلك أول دلائل وطنية بشأن أمراض الجهاز التنفسي، مع توفير أنشطة التدريب الملائمة. وتتعاون الرابطة على الصعيد الدولي وبدأت مشاريع تجريبية بشأن ترصد أمراض الجهاز التنفسي المزمدة على مستويات الرعاية الصحية الأولية.

#### ٥ - جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تمنح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة لشخص أو لمجموعة أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية، ممن يقدمون مساهمة جلية في مجال تعزيز الصحة.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً في ٢٠ كانون الثاني/ يناير ٢٠٠٩ برئاسة السيد ن. س. دي سيلفا (سري لانكا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان أعضاء الهيئة الآخرون هم الدكتور علي أحمد بن شكر عضو المجلس التنفيذي من الإمارات العربية المتحدة، والسيد نواف نعمان ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة بدقة الوثائق المقدمة إليها وتعليقات المدير التقنية على الترشيحات. وقررت الهيئة بالإجماع في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح هذه الجائزة أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال الصحة لعام ٢٠٠٩ مناصفة بين الدكتورة شيخة سالم العريض رئيس قسم الموارد الوراثية بمجمع السلیمانية الطبي ورئيس الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية في البحرين، وبين المركز الوطني لتعزيز الصحة في أماكن العمل، بمعهد نوفر للطب المهني في بولندا.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة فسيحصل كل فائز على مبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائزان المقترحان كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

الدكتورة شيخة العريض هي رئيس قسم الموارد الوراثية بمجمع السلیمانية الطبي ورئيس الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية، وقد قدمت مساهمات جليلة لبحوث الصحة والتدريب على الصحة وخدمات الرعاية الصحية في بلدها وفي إقليم شرق المتوسط، مع التركيز على التخلص من الأمراض الوراثية وإتقاء الرعاية للمصابين بها. وعلى مدى ٢٥ سنة نجحت في تنفيذ برنامج مكافحة أمراض الدم الوراثية وتمكنت من تخفيض انتشارها بنسبة تتراوح بين ٦٠٪ و ٧٠٪ بين الولدان. كما أن عملها على النهوض بالتوعية قبل الزواج بين عموم السكان أسهم بقوة في خفض معدل زواج الأقارب. ونظمت الدكتورة شيخة العريض وأدارت حملات للتثقيف والتوعية الصحية لفئات تتراوح بين عموم الجمهور ومهنيي الصحة ورأسمي السياسات وسلطات الصحة. وأعدت نشرات صحية ووزعتها على نطاق واسع. ورسخت شراكات عمل جيدة مع الباحثين الدينيين والمشرعين. وهذا البرنامج الذي يعد الأول من نوعه في الإقليم أصبح نموذجاً يحتذى به في أقاليم أخرى.

أما المركز الوطني لتعزيز الصحة في أماكن العمل فقد أنشئ في عام ١٩٩٦ في معهد نوفر للطب المهني. وهذا المركز مسؤول عن تطوير وتنسيق أنشطة الشبكة الوطنية لتعزيز الصحة في أماكن العمل في بولندا. ويعمل فيه فريق متعدد التخصصات يجمع بين الباحثين والمنفذين والمتخصصين في مجالات علم الاجتماع المرتبط بالصحة والطب، والصحة العمومية، والعلوم السياسية وتدريب هذه المواد. وهذا المركز يعمل أيضاً بوصفه المكتب الوطني لضبط الاتصال بالشبكة الأوروبية لتعزيز الصحة في أماكن العمل، ويتمتع بعضوية مؤسسة COST وهي المنظمة الحكومية الدولية الإطارية للتعاون الأوروبي في مجال العلم والتكنولوجيا. ويتحمل هذا المركز كذلك مسؤولية وضع الخطط والاستراتيجيات. ونشر موظفوه أكثر من ٢٠٠ بحث وأعدوا ١٢ كتاباً للمقررات الدراسية. وهو يجري بحثاً وتحاليل منهجية لحالة وظروف تعزيز الصحة في بولندا، وينتج معلومات يستعان بها في المشاورات حول مشاريع تعزيز الصحة في الشركات، وتدريب المهنيين، وتوفير الدعم الاجتماعي والسياسي لتحسين مستوى تعزيز الصحة في بولندا والإقليم. ويجمع هذا المركز أمواله من المنح الوطنية والدولية التي يقدمها القطاع العام والقطاع الخاص. ومن بين منجزاته المختلفة أن استهل في عام ٢٠٠٢ مجالاً جديداً للبحوث عن احتياجات الموظفين المسنين، الأمر الذي دارت حوله مناقشات عديدة. ووضع المركز قاعدة بيانات فريدة من نوعها عن أنشطة تعزيز الصحة التي أجرتها الشركات البولندية، بما فيها أنشطة مكافحة التبغ. وكلما تسلطت البحوث والاستقصاءات المنتظمة الضوء على مشاكل جديدة، يعمد المركز إلى بحثها وتصنيفها ورصدها. وبذلك فإنه يسهم في عملية تنفيذ التدخلات السليمة

لتعزيز الصحة ويعجل بتمتع السكان بمزاياها بطريقة أسرع. وقد حظيت أعمال هذا المركز باعتراف دولي وكانت موضع استعراضات إيجابية كثيرة أجرتها هيئات مختصة.

#### ٦- جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ برئاسة السيد ن. س. دي سليفيا (سري لانكا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان أعضاء الهيئة الآخرون هم الأستاذ ب. ل. أردوغان الموفد من قبل الأستاذ إحسان دغرمجي (رئيس جامعة بيلكنت)، والأستاذ ت. تورمين ممثلاً لمركز الأطفال الدولي (أنقرة).

واستعرضت الهيئة بدقة الوثائق المقدمة إليها وتعليقات المدير التقنية على الترشيحات. وقررت أن ما من مرشح يعد أهلاً للحصول على الجائزة لعام ٢٠٠٩

هذا فضلاً عن أن الهيئة قررت بالإجماع تنقيح المادة ٤ من النظام الأساسي لمؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة، بحيث يصبح نص المادة ٤ كما يلي:

#### "المادة ٤

#### الغرض

تنشأ المؤسسة بغرض تعزيز ورفع مستويات صحة الأسرة وذلك بالاعتراف بالأفراد الذين يساهمون في تقديم خدمات متميزة في ميدان صحة الأسرة. ولبلوغ هذه الغاية تتولى المؤسسة ما يلي:

منح جائزة، كل عامين، تتكون من ميدالية فضية مموهة بالذهب وشهادة ومكافأة مالية لشخص أو عدة أشخاص يكونون قد أدوا خدمة في ميدان صحة الأسرة. وتقدم الجائزة أثناء إحدى جلسات جمعية الصحة العالمية إلى الفائز (الفائزين) أو، في حالة تغيبه (تغيبهم) إلى من يمثله (يمثلهم). وإذا وقع الاختيار على أكثر من شخص واحد فإن قيمة الجائزة تقسم بالسوية بين الفائزين. وفي هذه الحالة يحصل كل منهم على شهادة وعلى ميدالية.

وتراعى العدالة الجغرافية، قدر الإمكان، لدى اختيار الفائزين.

ويحدد رئيس هيئة اختيار الفائزين مبلغ المكافأة المالية في كل عام بالتشاور مع منظمة الصحة العالمية ووفقاً للفوائد المتراكمة في رأس مال المؤسسة.

ويتحمل المؤسس تكلفة الميدالية.

وتمنح الجائزة مرة كل سنتين. وفي أي سنة لا تمنح فيها الجائزة ترحل الجائزة إلى السنة اللاحقة بدون انتظار فرق السنتين.

وسيرسل هذا التنقيح إلى منظمة الصحة العالمية.

## ٧- جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية

أُنشئت جائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية للصحة العمومية في عام ٢٠٠٨، وهي تمنح لشخص أو عدة أشخاص، أو مؤسسة أو عدة مؤسسات، أو منظمة أو منظمات سواء حكومية أو غير حكومية، ممن يقدمون مساهمة جليلة في المجالات التالية: بحوث الأيدز والعدوى بفيروسه والوقاية منه وعلاجه ومكافحته؛ أو بحوث الأمراض السارية ومكافحتها؛ أو مكافحة أمراض المناطق المدارية المنسية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونج - ووك التذكارية اجتماعاً في ٢٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ برئاسة السيد ن. س. دي سيلفا (سري لانكا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان أعضاء الهيئة الآخرون هم السيدة ب. ت. تولوبي البديل للسيدة غ. أ. غيلدو عضو المجلس التنفيذي من ساموا، والدكتور بارك جونج - واما ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة بدقة السير الذاتية للمرشحين والمعلومات المقدمة عنهم، وقررت أن تقترح على المجلس التنفيذي أن يمنح جائزة عام ٢٠٠٩ إلى مركز بحوث الأمراض المعدية والأيدز والتمنيع السريري في جورجيا.

وإذا صادق المجلس على منح الجائزة فسيحصل الفائز بها على مبلغ ٨٥ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائز المقترح، كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

إن مركز بحوث الأمراض المعدية والأيدز والتمنيع السريري مركز مرموق لما أنجزه من أعمال في مجال تشخيص وعلاج ومكافحة الأمراض المعدية، ولأعماله الرائدة في الإقليم حول الأيدز والالتهاب الكبدي الفيروسي، وخصوصاً في بحوث هذين المرضين وعلاجهما وتوقيهما ومكافحتهما. وقد نفذ الإتاحة الشاملة للعلاج بمضادات الفيروسات القهقرية وخدمات توقي سراية فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى الطفل. وأنشأ في عام ١٩٨٩ مختبراً لتشخيص الأيدز وسجلاً وطنياً لمرضى الأيدز والمصابين بفيروسه. والغرض الأساسي لهذا المركز هو تقديم الرعاية الممتازة في العيادات الداخلية، والتتقيف الطبي، وإجراء البحوث الطبية البيولوجية في مجال الأيدز والإصابة بفيروسه وأمراض معدية أخرى. وبالرغم من القيود الاقتصادية استطاع أن ينشئ نظاماً عصرياً وشاملاً ومسنداً بالبيانات لترصد الأمراض المعدية، وأنتج هذا النظام إحصاءات وبائية ولاسيما عن الأوبئة الجزئية وفيروس العوز المناعي البشري والالتهاب الكبدي B والالتهاب الكبدي C. وأحرز هذا المركز تقدماً في تصنيف الأشكال السريرية الجديدة من عدوى الالتهاب الكبدي C عديم الأعراض. وأدى دوراً حاسماً في سن قانون رائد في البلد في عام ١٩٩٥ عن توقي فيروس العوز المناعي البشري، وفي وضع استراتيجية وطنية في عام ٢٠٠٢ لمكافحة الأيدز والإصابة بفيروسه، كما وضع الخطة الاستراتيجية الوطنية للسنوات ٢٠٠٧-٢٠١١ لمكافحة السل والأيدز. وهو يحدّث باستمرار الدلائل الإرشادية الوطنية للعلاج والرعاية حتى يضمن أقصى نجاعة لهما. وأسهم هذا المركز أيضاً إسهاماً كبيراً في إنشاء قدرة البحوث الطبية البيولوجية في جورجيا ونشر نتائج أعمالها في المجالات المتخصصة وعرضها في عدة محافل دولية.

## ٨- المنحة الدراسية لمؤسسة جاك باريزو - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة جاك باريزو

عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة جاك باريزو اجتماعاً في ٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ برئاسة السيد ن. س. دي سيلفا (سري لانكا) رئيس المجلس التنفيذي. وكان أعضاء الهيئة الآخرون الذين حضروا الاجتماع هم السيد ك. فالبيخوس والسير ليام دونالدسون، وهما نائبا رئيس مجلس إدارة الجائزة.

وطبقاً للترتيب المقرر لترشيح المرشحين، وهو بسحب القرعة كما تحدد ذلك عند إنشاء المنحة الدراسية لمؤسسة جاك باريزو، كان على الإقليم الأفريقي هذه المرة أن يقدم ترشيحاته لهذه المنحة الدراسية.

واستعرضت الهيئة أوراق المرشحين الثلاثة الموضوعية أسماؤهم على القائمة المختصرة والمرسلة من اللجنة الإقليمية لأفريقيا، وقررت الهيئة أن تقترح على المجلس التنفيذي منح السيدة ليفيسي أبوكيي نافو (غانا) المنحة الدراسية السادسة عشرة المقدمة من مؤسسة جاك باريزو. وإذا صادق المجلس على منح الجائزة فإن الفائز بها ستحصل على وسام ومبلغ ٥٠٠٠ دولار أمريكي.

وتقترح السيدة أبوكيي إجراء دراسة سكانية عن سلوكيات البحث عن الرعاية الصحية لدى من يعانون من السعال المستمر في مقاطعتي كينتابو الشمالية والجنوبية في غانا.

= = =